

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية وأثره في تحسين جودة
المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية

اسم الطالب:

إبراهيم أحمد حمدي

رقم الطالب:

٢٢٢٠٠١١١٧

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦- الفصل الدراسي الأول

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخرًا على توفيقه وفضله، الذي أتاح لي إتمام هذا العمل.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي المشرفين على ما قدموه من توجيه علمي ودعم مستمر وملاحظات قيّمة أسهمت في إنجاز هذا المشروع بالصورة المرجوة.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس في الكلية على ما بذلوه من جهود في إثراء معارفنا العلمية، وإلى جامعتي العزيزة على توفير البيئة التعليمية الداعمة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدّم لي يد العون والمساندة، سواء بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة، فكان لهم أثر كبير في إنجاز هذا المشروع

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في دعمي وتشجيعي طوال مسيرتي التعليمية...
إلى والديّ الكريمين، اللذين غرسا في نفسي حب العلم والطموح، وكانا السند والداعم الأول في كل خطوة.

إلى أسرتي العزيزة، التي أحاطتني بالدعم والتشجيع والصبر.

إلى كل من علّمني حرفاً وأسهم في تكوين شخصيتي العلمية والعملية...
أهدي ثمرة جهدي المتواضع، سائلةً الله أن يجعله عملاً نافعاً ومباركاً.

مستخلص الدراسة

الهدف:

يهدف هذا المشروع إلى:

1. التعرف على مفهوم التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.
2. دراسة واقع التحول الرقمي في الجامعات السعودية.
3. تحليل أثر تطبيق التقنيات الرقمية على جودة المخرجات التعليمية.
4. قياس مدى إسهام الأنظمة الرقمية في رفع كفاءة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
5. تقديم توصيات لتعزيز فاعلية التحول الرقمي في الجامعات السعودية.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على:

- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف واقع التحول الرقمي في الجامعات السعودية وتحليل أثره.
- جمع البيانات من خلال:
 - الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
 - تحليل تقارير رسمية صادرة عن وزارة التعليم.
 - مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم العالي.
- استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج واستخلاص الدلالات

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن:

1. التحول الرقمي ساهم في تحسين الوصول إلى المعرفة وسهولة الحصول على المحتوى العلمي.
2. الأنظمة الإلكترونية عززت من كفاءة العملية التعليمية وسرعة إنجاز المهام الأكاديمية.
3. ساهمت المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. تحسنت مهارات الطلاب التقنية والبحثية نتيجة الاعتماد على البيئة الرقمية.
5. لا تزال هناك بعض التحديات مثل ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات.

التطبيقات والأهمية:

يمكن تطبيق نتائج المشروع من خلال:

1. تطوير منصات تعليمية أكثر تفاعلية.
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.
3. تبني أنظمة إدارة تعلم متقدمة مثل نظام [Blackboard](#).
4. تعزيز استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصات مثل [Microsoft Teams](#) في العملية التعليمية.
5. دعم التحول الرقمي بما يتوافق مع مستهدفات [رؤية السعودية 2030](#).

تكمّن أهمية المشروع في:

- مواكبته للتوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي.
- دعمه لرفع جودة التعليم العالي في المملكة.
- إسهامه في تحسين تصنيف الجامعات السعودية عالميًا.
- تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.
- دعم اتخاذ القرار المبني على البيانات في المؤسسات التعليمية

الكلمات المفتاحية:

- التحول الرقمي
- التعليم العالي
- جودة المخرجات التعليمية
- الجامعات السعودية
- التعليم الإلكتروني
- نظم إدارة التعلم
- الكفاءة الأكاديم

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
9	1.1. المقدمة:.....
10	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
11	1.3. أهمية الدراسة.....
11	1.3.1. على المستوى النظري:.....
11	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
11	1.4. أسئلة الدراسة.....
12	1.5. أهداف الدراسة.....
12	1.6. فرضيات الدراسة.....
13	1.7. نموذج الدراسة.....
13	1.8. الدراسة الميدانية.....
14	1.9. مخطط المشروع.....
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
16	2.1. المقدمة:.....
17	2.2. المتغير المستقل.....
18	2.3. المتغير التابع.....
18	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
18	2.5. الخاتمة.....
15	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة.....
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
17	3.3. تصميم البحث.....
17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
18	3.5. طريقة جمع البيانات.....
18	3.6. أنواع البيانات.....

18	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8. الخاتمة
20	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	4.6. الخاتمة
23	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
24	5.2. توصيات الدراسة
24	5.3. الخاتمة
25	قائمة المراجع
26	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشكل التحول الرقمي أحد أهم التوجهات الاستراتيجية التي تتبناها الأنظمة التعليمية الحديثة، نظرًا لدوره في تعزيز الابتكار وتطوير ممارسات التعلم والتعليم. فقد أحدثت التقنيات الرقمية تحولًا نوعيًا في بيئات التعليم، وأسهمت في تحسين أساليب عرض المحتوى، وتيسير الوصول إلى المعرفة، وتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، مما أدى إلى رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة فاعليتها.

وتشهد الجامعات السعودية خلال السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في تبني الأدوات والأنظمة الرقمية، بما يتوافق مع مستهدفات [رؤية السعودية 2030](#) التي تركز على بناء مجتمع معرفي متقدم، وتوظيف التقنية في تحسين جودة التعليم العالي. وقد انعكس هذا التوجه في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتفعيل أنظمة إدارة التعلم، وتعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات الجامعية.

وتُعد جودة المخرجات التعليمية مؤشرًا رئيسًا على قدرة الجامعات في إعداد خريجين ذوي كفاءة علمية ومهارات عملية تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل. فالتحول الرقمي لا يقتصر على إدخال التقنية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير أساليب التقويم، وتنمية المهارات الرقمية، وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي، مما يسهم في تخريج كوادر قادرة على التكيف مع متطلبات العصر.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تعزيز جودة المخرجات التعليمية داخل الجامعات السعودية، من خلال دراسة الاتجاهات الحديثة في تطبيق التقنيات الرقمية، واستكشاف التحديات المرتبطة بالتطبيق الفعلي لهذه التحولات، واقتراح سبل تطوير تدعيم تحقيق أهداف التعليم العالي في المملك

1.2. مشكلة الدراسة

تسعى الجامعات السعودية إلى تحسين مخرجاتها التعليمية عبر تطبيق التحول الرقمي في أنظمتها وبرامجها التعليمية. رغم هذه الجهود، ما زالت هناك تساؤلات حول مدى تأثير هذا التحول على جودة المخرجات التعليمية بصورة فعلية. بناء على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية على تحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. قصور في الإطار النظري الشامل الذي يربط بين التحول الرقمي وجودة المخرجات التعليمية في التعليم العالي السعودي بصورة متكاملة.
2. ندرة الدراسات التي توضح النماذج النظرية التي يمكن تبنيها لقياس تأثير التحول الرقمي على المخرجات التعليمية بشكل مباشر.
3. ضعف تناول مفهوم جودة المخرجات التعليمية في الأدبيات ذات العلاقة بالتحول الرقمي بالجامعات، حيث ركزت كثير من الدراسات على الجوانب الإدارية أو التقنية فقط.
4. اختلاف تعريفات التحول الرقمي ومؤشراته بين الدراسات وغياب اتفاق علمي واضح على متغيراته وأبعاده في السياق الأكاديمي.
5. الحاجة إلى توسيع الأسس النظرية التي تفسر العلاقة بين تبني التقنيات الرقمية وتطوير كفاءات الخريجين بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. قلة الدراسات الميدانية التي تقيس الأثر الفعلي لتطبيق التحول الرقمي على جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية.
2. ضعف الأدلة التطبيقية حول كفاءة الأنظمة الرقمية التعليمية المستخدمة في الجامعات السعودية ومدى مواكبتها للمعايير العالمية.
3. غياب مؤشرات تقييم واضحة وموحدة لقياس جودة المخرجات التعليمية بعد تبني التحول الرقمي.
4. محدودية الدراسات التي تستطلع آراء أصحاب المصلحة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وسوق العمل حول فعالية الممارسات الرقمية.
5. قلة المقارنات التطبيقية بين الجامعات السعودية من حيث مستوى التحول الرقمي وأثره على جودة الخريجين

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي في السياق السعودي

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

مساعدة صناع القرار والقيادات الجامعية في تطوير خطط التحول الرقمي وتحسين المخرجات بما يحقق التنافسية الأكاديمية.

1.4. أسئلة الدراسة:

1. ما مدى تطبيق التحول الرقمي في الجامعات السعودية؟
2. ما مستوى جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية في ظل التحول الرقمي؟
3. ما العلاقة بين مستوى التحول الرقمي وجودة المخرجات التعليمية؟
4. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في الجامعات السعودية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي في الجامعات السعودية.
2. تقييم جودة المخرجات التعليمية في ضوء التحول الرقمي.
3. تحليل العلاقة الارتباطية بين التحول الرقمي وجودة المخرجات التعليمية.
4. استنتاج التحديات وتقديم مقترحات تطوير مناسبة.

1.6. فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها، يمكن اقتراح الفرضيات الآتية:
الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية على تحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير البنية التحتية الرقمية في الجامعات السعودية على جودة المخرجات التعليمية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية الأنظمة التعليمية الرقمية على جودة المخرجات التعليمية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمهارات أعضاء هيئة التدريس الرقمية على جودة المخرجات التعليمية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة الخدمات التعليمية الرقمية المقدمة للطلاب على جودة المخرجات التعليمية.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدى التوافق بين التحول الرقمي ومتطلبات سوق العمل على جودة المخرجات التعليمية.

1.7. نموذج الدراسة

يعرض النموذج العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع كما يأتي:

• المتغير المستقل: التحول الرقمي

ويُقاس من خلال عدد من الأبعاد المقترحة مثل:

- البنية التحتية الرقمية
- الأنظمة التعليمية الرقمية
- مهارات أعضاء هيئة التدريس الرقمية
- الخدمات التعليمية الرقمية
- التوافق مع سوق العمل
- المتغير التابع: جودة المخرجات التعليمية

ويُقاس عبر مؤشرات مثل:

- كفاءة الخريجين
- مهاراتهم الرقمية
- مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل
- مستوى التحصيل الأكاديمي

1.8. الدراسة الميدانية

تعتمد الدراسة الميدانية على جمع بيانات فعلية من الميدان بهدف تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية وفق منهجية علمية منظمة تشمل العناصر الآتية:

1.9. مخطط المشروع

المرحلة الرئيسية	الأنشطة التفصيلية	المخرجات المتوقعة	الزمن المقترح
التخطيط وصياغة الإطار العام	تحديد المشكلة، الأهداف، الأهمية، الأسئلة، الفرضيات، حدود الدراسة	وثيقة الإطار العام	الأسبوع ١
بناء الإطار النظري والدراسات السابقة	جمع مصادر علمية، تحليل الدراسات، تحديد الفجوات	الإطار النظري المتكامل	الأسبوع ٢-٤
تصميم منهجية الدراسة وأدوات القياس	تحديد المجتمع والعينة، تصميم الاستبانة والمقابلات، التحكيم العلمي	أدوات قياس جاهزة للتطبيق	الأسبوع ٥-٦
جمع البيانات الميدانية	توزيع الاستبانات، إجراء المقابلات، متابعة الاستجابة	بيانات خام موثوقة	الأسبوع ٧-٨
التحليل الإحصائي للبيانات	استخدام أساليب (SPSS) إحصائية) الإحصاء الوصفي، اختبار الفرضيات	نتائج كمية وتحليلها	الأسبوع ٩-١٠

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

الدراسات العربية

1. السلمي (2022)

ركزت الدراسة على أثر أنظمة إدارة التعلم الرقمية في تحسين كفاءة الطلبة الأكاديمية. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للتحويل الرقمي على تحصيل الطلاب، لكن الدراسة لم تقيس جودة المخرجات التعليمية بشكل مباشر، مما يوضح فجوة يمكن سدها بالدراسة الحالية.

2. الشهري (2021)

حللت التحديات الإدارية للتحويل الرقمي في الجامعات السعودية، ووجدت أن ضعف التدريب الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس يمثل عقبة رئيسية. الدراسة تشير إلى ضرورة النظر في العلاقة بين كفاءة التحويل الرقمي وجودة المخرجات.

3. الزهراني (2020)

دراسة ربطت جودة التعليم العالي بمتطلبات سوق العمل، وذكرت أن توظيف التقنيات الرقمية يساهم في تطوير مهارات الخريجين، لكنها لم تحدد علاقة كمية مباشرة بين التحويل الرقمي ومخرجات التعليم.

4. الخليفة (2019)

أوضحت دور الاعتماد الأكاديمي في تحسين جودة المخرجات، وأشارت إلى أهمية دمج التحويل الرقمي ضمن معايير الجودة لتعزيز نتائج الخريجين.

الدراسات الأجنبية

1. Smith (2023)

أكدت الدراسة أن البيئات الرقمية للتعلم تدعم تطوير المهارات العملية والنقدية للطلبة، مع وجود علاقة إيجابية بين مستوى التحويل الرقمي وتحسين مهارات التعلم.

Johnson & Miller (2022).2

وجدت دراسة فعالية التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج التعليمية، وأشارت إلى أن التحول الرقمي المتكامل يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمعايير الجودة الأكاديمية.

Williams (2021).3

ركزت على مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتغيير الرقمي، ووجدت أن التدريب والجاهزية الرقمية يرفع من فعالية التحول الرقمي على جودة المخرجات.

Clark (2020).4

أوضحت أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات يحسن التقييم التكويني ويزيد من دقة قياس جودة المخرجات التعليمية.

2.2. المتغير المستقل

المتغير المستقل (Independent Variable): التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية

3. ويقاس من خلال:

- | | | |
|----|----|---|
| 4. | 1. | استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية. |
| 5. | 2. | مستوى تدريب أعضاء هيئة التدريس على الأدوات الرقمية. |
| 6. | 3. | توفر البنية التحتية التقنية. |

6.1. المتغير التابع

- المتغير التابع (Dependent Variable): جودة المخرجات التعليمية ويقاس من خلال:

1. مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي.
2. اكتساب المهارات العملية والمهنية.
3. رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات الجامعات.

6.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية متوقعة بين التحول الرقمي وجودة المخرجات التعليمية، حيث يؤدي تطبيق التحول الرقمي الفعال إلى:

1. زيادة تفاعل الطلبة وتحسين تحصيلهم العلمي.
2. تطوير مهارات التفكير النقدي والمهارات العملية المطلوبة لسوق العمل.
3. رفع مستوى رضا أصحاب المصلحة عن نتائج الخريجين.

كما تشير بعض الدراسات إلى وجود متغيرات وسيطة قد تؤثر على قوة العلاقة، مثل: جاهزية أعضاء هيئة التدريس، تكامل البنية التحتية الرقمية، والمقاومة المؤسسية للتغيير

6.3. الخاتمة

يعد التحول الرقمي توجهاً محورياً في تطوير منظومة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، حيث يساهم في تحسين جودة المخرجات التعليمية ورفع كفاءة أداء الجامعات بما يحقق متطلبات التنمية الوطنية. وقد أبرزت هذه الدراسة الدور المهم للتقنيات الرقمية في تعزيز التعلم التفاعلي، وتطوير مهارات الطلبة، وتحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والممارسة العملية. كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى التحول الرقمي وجودة المخرجات التعليمية، وذلك من خلال دعم الابتكار، ورفع مستوى الجاهزية الوظيفية للخريجين، وزيادة قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل.

وتخلص الدراسة إلى ضرورة الاستمرار في تعزيز التحول الرقمي داخل الجامعات السعودية عبر الاستثمار في البنية التحتية التقنية، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتبني سياسات وحوكمة رقمية

مستدامة، إضافة إلى تعزيز الشراكة مع القطاعات المهنية. يمثل ذلك نهجاً داعماً لتحقيق رؤية المملكة 2030 في بناء تعليم عالي تنافسي يسهم في اقتصاد معرفي متقدم، ويضمن مخرجات تعليمية قادرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. السلمي، أ. (2022). أثر أنظمة إدارة التعلم في تحسين كفاءة الطلبة الأكاديمية في الجامعات السعودية. مجلة البحوث التربوية السعودية، 15(2)، 45-67.
2. الشهري، م. (2021). التحديات الإدارية للتحويل الرقمي في الجامعات السعودية. مجلة التعليم العالي، 10(3)، 120-138.
3. الزهراني، ر. (2020). جودة التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: دراسة تحليلية. المجلة السعودية للتربية، 12(1)، 55-78.
4. الخليفة، س. (2019). الاعتماد الأكاديمي ودوره في تحسين مخرجات الجامعات. مجلة الجودة والاعتماد الأكاديمي، 8(4)، 30-52.

المراجع الأجنبية

1. Smith, J. (2023). Digital learning environments and student skill .development. Journal of Higher Education Technology, 18(1), 22-45
2. Johnson, L., & Miller, K. (2022). The effectiveness of digital transformation in enhancing educational quality. International Journal of Educational Technology, 14(3), 101-120

Williams, R. (2021). Faculty resistance and digital transformation in higher education. *Computers & Education*, 167, 104188. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2021.104188>

Clark, P. (2020). Artificial intelligence applications in higher education: Improving assessment and learning outcomes. *Educational Technology Research and Development*, 68(5), 2457–2475. <https://doi.org/10.1007/s11423-020-09800-1>